الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

لا يزال تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة الإسلامية يواجه تحديات، خاصة في تنمية فهم النصوص القرائية. فكثير من الطلاب يستطيعون قراءة النصوص من حيث النطق، لكنهم لا يفهمون المعاني بشكل كامل. كما يواجهون صعوبة في تحديد المعلومات المهمة واستخراج الفكرة الرئيسة. وهذا يدل على وجود فجوة بين مهارة القراءة التقنية ومهارة الفهملا تقتصر هذه المشكلة على ضعف المفردات أو صعوبة القواعد، بل ترتبط أيضًا بعوامل تربوية. من أبرزها طريقة التدريس التقليدية التي تركز على التلقين والترجمة الحرفية. كما تؤثر دافعية الطلاب وقلة استخدام الوسائل التعليمية في ضعف الفهم. وتشير الدراسات إلى أن هذه العوامل تقلل من فاعلية تعليم القراءة. (Haerazi & Irawan, 2020)

وقد وُجدت حالةٌ مشابهةٌ بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية باندونج .وبناءً على الملاحظة الأولية التي قامت بها الباحثة في العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦ في أحد فصول الصف السابع الذي يضم ٢٨ طالبًا، لم يتمكن سوى نحو ٣٥٪ من الطلاب من الإجابة الصحيحة عن أسئلة الفهم الأساسية مثل: من، ما، أين، ومتى، في حين أن ٦٥٪ منهم لا يزالون يواجهون صعوبات. وبصورة عامة، لا يزال الطلاب ضعفاء في فهم المفردات في سياقها، واستخراج المعلومات الصريحة، وتحديد الفكرة الرئيسة للنص، وربط المثيرات البصرية بمضمون النص.

ويرتبط ضعف مستوى فهم القراءة (القراءة الاستيعابية) بعدة عوامل تم تحديدها من خلال ملاحظة عملية التعلم وإجراء مقابلات مع المعلم والطلاب. فمن

ناحية التدريس، لا تزال العملية التعليمية تميل إلى الطابع المتمركز حول المعلم، حيث تهيمن أنشطة القراءة الجهرية والترديد والترجمة الحرفية، كما أن الوسائل التعليمية المستخدمة لا تزال محدودة، مما يقلل من الدعم البصري والتفاعلي. ومن جهة أخرى، تؤثر عوامل خارجية مثل ضيق وقت التعلم، وضعف دعم أولياء الأمور، وقلة استخدام اللغة العربية خارج الفصل، إضافة إلى انتقال المدرسة من منهج الاستقلال (Kurikulum Merdeka) إلى منهج قائم على المحبة (Berbasis Kurikulum Cinta). وقد أدى تداخل هذه العوامل إلى ضعف قدرة الطلاب على تحقيق فهم قرائي شامل للنصوص.

وانطلاقًا من هذه التحديات، تبرز الحاجة إلى تطوير ابتكار تعليمي يجمع بين جانبين رئيسين. يتمثل الجانب الأول في استخدام نموذج تعليمي منظم يسهم في بناء فهم الطلاب بشكل تدريجي، بينما يتمثل الجانب الثاني في توظيف وسيلة تعليمية قادرة على تقديم المعنى من خلال تمثيلات متنوعة تتناسب مع طبيعة المتعلمين في العصر الرقمي. ومن المهم دمج هذين الجانبين بصورة تكاملية حتى لا يقتصر تعليم القراءة على المهارات التقنية فقط، بل يمتد إلى تعميق بناء المعنى. كما يسهم هذا التكامل في تعزيز دافعية الطلاب وتنمية تفاعلهم النشط، مما يؤدي إلى تحقيق تعلم أكثر فاعلية واستدامة.

وقد تم اختيار نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) لملاءمته في تنمية فهم القراءة لدى الطلاب. ويتألف هذا النموذج من خمس مراحل، هي: الملاحظة، والاستماع، والقراءة، والمناقشة، والكتابة، والتي صُممت لبناء الفهم بشكل تدريجي بدءًا من تفعيل المعرفة السابقة وحتى التعبير الكتابي. وقد أظهرت دراسة Haerazi & Irawan (2020) أن هذا النموذج لا يقتصر على تحسين مهارة القراءة الاستيعابية، بل يسهم أيضًا في تعزيز الدافعية والكفاءة الذاتية لدى الطلاب. وعلى

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الرغم من أن الدراسة طُبقت في سياق اللغة الإنجليزية، فإن مبادئه القائمة على تكامل الأنشطة اللغوية مناسبة لتعليم اللغة العربية، وهو ما تؤكده نتائج Pratama et al., (2022) التي أظهرت زيادة اهتمام الطلاب بالقراءة بنسبة ٨.

تتطلب فاعلية نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) دعماً من وسيلة تعليمية تتناسب مع خصائص المتعلمين في العصر الحديث. ويُعدّ التعليم متعدد الوسائط(Multimodal Pedagogy) من المقاربات المناسبة، إذ يقوم على توظيف أنماط متعددة لتمثيل المعنى، ولا يقتصر على النصوص المكتوبة فقط. وقد أوضح (Kress, 2010)أن دمج الأنماط السيميائية المختلفة، مثل البصري واللغوي والسمعي والحركي والمكاني، يسهم في تعزيز فهم المتعلمين نظرًا لما تحمله كل منها من دلالات خاصة. كما تزداد أهمية هذه المقاربة في تعليم القراءة، حيث يحتاج المتعلمون المبتدئون إلى دعم بصري وسمعي يساعدهم على بناء الفهم بشكل أفضل (Rohi & Nurhayati, 2024)

ومع ذلك، تشير مراجعة الدراسات السابقة إلى وجود فجوات بحثية عدة. أولًا، إن تطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) دُرس على نطاق واسع في تعليم اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية، بينما لا يزال تطبيقه في تعليم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة في المرحلة المتوسطة الإسلامية، محدودًا. ثانيًا، رغم تطور استخدام الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية متعدد الوسائط، فإن الدراسات التي تتناول منصات العرض التفاعلي القائمة على مشاركة الطلاب المباشرة لدعم تعليم القراءة بصورة منهجية ما تزال قليلة. ثالثًا، لم يُبحث بصورة كافية التكامل بين نموذج تعليمي منظم وتقنيات الوسائط المتعددة التفاعلية في تعليم القراءة من منظور تجريبي.

يسهم دمج نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) مع منصة AhaSlides في تحقيق تكامل تعليمي فعال. حيث يوفر نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) إطارًا منهجيًا منظمًا لتعليم مهارة القراءة، في حين تتيح منصة AhaSlides تقديم محتوى متعدد الوسائط يدعم مراحل التعلم المختلفة من الملاحظة حتى الكتابة. ويتماشى هذا التكامل مع مفهوم الدعامة التكنولوجية، إذ تُستخدم التكنولوجيا كوسيلة داعمة لتعزيز النمو المعرفي لدى الطلاب دون أن تحل محل دور المعل Belland (2017) كما أن توظيف الوسائط المتعددة يسهم في زيادة تفاعل الطلاب وتحسين فهمهم للنصوص بصورة أكثر فاعلية(Alviani & Budiati, 2025)

وبناءً على ما سبق، تهدف هذه الدراسة إلى بحث تطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) المدعوم بمنصة AhaSlides في تحسين فهم النصوص القرائية باللغة العربية لدى طلاب الصف السابع بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية بمدينة باندونغ. ويُؤمَل أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري لتطوير تعليم اللغة العربية القائم على تعدد الوسائط. كما يُرجى أن تقدم مرجعًا عمليًا للمعلمين في تصميم تعليم قراءة أكثر فاعلية وتنظيمًا وتفاعلية. بما يقلل الفجوة بين مهارة النطق وفهم المعنى في النصوص العربية.

الفصل الثانى: تحقيق البحث

من البيان السابق، قررت الباحثة أن المشكلات التي عرضها في هذا البحث هي الآتية :

١. كيف قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف التجريبي قبل تطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA)

بمساعدة منصة AhaSlides، و قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف الضبطي؟

٢. كيف قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف التجريبي بعد تطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصة AhaSlides، و قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف الضبطي؟

٣. كيف ارتقاء قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية بتطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصة AhaSlides في الصف التجريبي، و قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف الضبطي؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

وفقا بتحقيق الباحثة السابق تقرر أغراض البحث كما يلي:

١. لمعرفة قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف التجريبي قبل تطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصة AhaSlides، و قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف الضبطي.

٢. لمعرفة قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف التجريبي بعد تطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصة AhaSlides، و قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف الضبطي.

٣. لِتَحليل ارتقاء قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية بتطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصة AhaSlides

في الصف التجريبي، و قدرة الطلاب على فهم نصوص القراءة العربية في الصف الضبطي.

الفصل الربع: فوائد البحث

من المتوقع أن تقدم هذا البحث فوائد، سواء من من الناحية النظرية و التطبقية. ثم تتمثل فوائد هذا البحث فيما يلي:

أ. الفائدة النظرية

من الناحية النظرية، يُتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء مجال تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية فهم نصوص القراءة (القِرَاءَة) على مستوى الفهم الحرفي، من خلال تطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA).ويستند هذا النموذج إلى نظرية البنائية لدى Piaget و Vygotsky التي تؤكد أن التعلم عملية بنائية نشطة تتم عبر مراحل تدريجية مدعومة بالتفاعل والنشاط اللغوي. ومن خلال مراحل نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) مثل الملاحظة والمناقشة والكتابة، يتمكن المتعلم من بناء المعنى بصورة منهجية، مما يسهم في تطوير قدراته في فهم المفردات السياقية، واستخراج المعلومات الصريحة، وتحديد الفكرة الرئيسة.

علاوةً على ذلك، تسهم هذه الدراسة في تطوير نظرية التعلم القائم على التكنولوجيا من خلال توظيف منصة AhaSlides التي تقوم على نظرية التعلم متعدد الوسائط، خاصة نظرية المعالجة المزدوجة (Processing Dual Channel) ضمن الإطار الذي قدمه Mayer في Cognitive Theory of Multimedia Learning. حيث تتيح هذه المنصة تقديم المحتوى عبر النصوص والصور والصوت بشكل متكامل، مما يعزز التفاعل ويزيد من فاعلية الفهم القرائي. وبذلك، فإن دمج

نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) مع منصة AhaSlides لا يسهم فقط في تحسين الفهم القرائي، بل يقدم أيضًا إسهامًا نظريًا في تكامل النموذج التعليمي مع الوسائط الرقمية في تعليم اللغة العربية في العصر الحديث.

ب. الفائدة التطبقية

تتمثل الفوائد التطبيقية لهذا البحث في الفوائد التي يمكن الاستفادة منها عمليًا من نتائج الدراسة، وذلك كما يأتي:

١. للمعلمين

يمكن للمعلمين الاستفادة من نتائج هذه الدراسة لتطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصة AhaSlides كاستراتيجية بديلة لتعلم القراءة. ومن المتوقع أن يساعد ذلك المعلمين في التغلب على العقبات في تدريس فهم نصوص القراءة وجعل عملية تعلم اللغة العربية أكثر إثارة للاهتمام وتفاعلية.

٢. للطلاب

من المتوقع أن يحصل الطلاب على تجربة تعلم قراءة أكثر فعالية ومتعة من خلال استخدام منصة AhaSlides التفاعلية. وبالتالي، يمكن أن تزداد بشكل كبير دوافعهم وقدرتهم على فهم نصوص القراءة، لا سيما في فهم المفردات السياقية، والعثور على المعلومات الصريحة، وتحديد الأفكار الرئيسية، ودمج النصوص العربية المرئية والنصية.

٣. للمدارس

يمكن للمدارس استخدام نتائج هذا البحث كمرجع لاستخدام التكنولوجيا الرقمية في تطوير مناهج اللغة العربية، ولا سيما تعلم القراءة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

يمكن أن يكون هذا أحد الجهود الرامية إلى تحسين جودة التعلم وتطبيق وسائل التعلم المبتكرة بمدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية بمدينة باندونغ

الفصل الخامس: الإطار الفكري

فهم نصوص القراءة العربية هو عملية معرفية معقدة لا يمكن تحقيقها فقط من خلال القدرة على القراءة الصوتية (فك الترميز). بل ت فهم نصوص القراءة العربية هو عملية معرفية معقدة لا يمكن تحقيقها فقط من خلال القدرة على القراءة الصوتية (فك الترميز). بل تتطلب هذه العملية أيضًا القدرة على فهم المعنى (الفهم). وفي ممارسة تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية، لا تزال هناك ظاهرة تتمثل في أن الطلاب قادرون على قراءة النصوص العربية بطلاقة ولكنهم لا يفهمون معناها. وتشير هذه الظاهرة إلى وجود فجوة بين مهارتي القراءة الصوتية وفهم المعنى .ويؤثر ذلك سلبًا في قدرة الطلاب على تحليل النصوص واستخراج الأفكار الرئيسة منها .مما يستدعي اعتماد نموذج تعليمي منهجي ووسائط تعليمية تدعم عملية بناء المعنى بشكل تدريجي.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

تطلب هذه العملية أيضًا القدرة على فهم المعنى (الفهم). وفي ممارسة تدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية، لا تزال هناك ظاهرة تتمثل في أن الطلاب قادرون على قراءة النصوص العربية بطلاقة ولكنهم لا يفهمون معناها. وتشير هذه الظاهرة إلى وجود فجوة بين مهارتي القراءة الصوتية وفهم المعنى. مما يستدعي اعتماد نموذج تعليمي منهجي ووسائط تعليمية تدعم عملية بناء المعنى بشكل تدريجي.

وفقًا لـ Kintsch و Rawson (2005) في Cambridge Handbook of Cognition and Education، فإن فهم القراءة هو عملية بناء المعنى من النص المكتوب التي تنطوي على تفاعل بين القارئ والنص والسياق. تشمل هذه العملية عدة مستويات من الفهم:

(١) الفهم الحرفي (فهم المعلومات المذكورة صراحة في النص)، (٢) الفهم الاستنتاجي (استخلاص النتائج من المعلومات الضمنية)، و (٣) الفهم النقدي التقييمي (تقييم محتوى النص).

في هذه الدراسة، ينصب التركيز الرئيسي على الفهم الحرفي باعتباره المستوى الأساسي، والذي يشمل القدرة على فهم المعلومات الصريحة والأفكار الرئيسية المعبر عنها في النص Barret (1974) في سياق تعلم اللغة العربية، يمكن تفعيل إطار الفهم الحرفي لبارت من خلال مفهوم القراءة الذي طوره توعيمة (٢٠٠٦) مع عدة مؤشرات لفهم النص في مرحلة القراءة المبكرة، بما في ذلك: (١) فهم المفردات في سياقها، وهو القدرة على فهم معنى الكلمات بناءً على سياق الجملة؛ (٢) القدرة على العثور على المعلومات الصريحة: أي القدرة على الإجابة عن الأسئلة الواقعية مثل (من، ما، أين، متى) المذكورة صراحة في النص؛ (٣) القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية، أي القدرة على تحديد الأفكار الرئيسية للفقرة؛ و (٤) القدرة على إجراء التكامل البصري-النصي، أي القدرة على ربط المعلومات البصرية بالنص المكتوب لتعزيز فهم المعنى الصريح للقراءة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

تتطلب الجهود المبذولة لتحقيق مؤشرات الفهم هذه نموذجًا تعليميًا منهجيًا ووسائط مناسبة لخصائص الطلاب. نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) هو نموذج لتعلم القراءة ابتكره سميث-بورك في التسعينيات Haerazi & Irawan (2020) تم تصميم هذا النموذج لبناء فهم الطلاب تدريجيًا من خلال سلسلة من الأنشطة اللغوية المنظمة، بما في ذلك مراحل الملاحظة والاستماع والقراءة والمناقشة والكتابة، والتي تدعم العملية التقدمية لبناء المعنى من المحفزات البصرية والسمعية إلى الفهم النصي. يركز هذا النموذج

على تحسين قدرات القراءة الطبيعية للطلاب وعملية مراقبة فهم القراءة (Pratama et al., 2022)

بالنسبة لوسائط التعلم القادرة على تقديم محفزات متعددة الوسائط، يتم استخدام منصة AhaSlides ، وهي برنامج عرض تفاعلي قائم على الويب لزيادة مشاركة الجمهور من خلال الاستطلاعات الحية والاختبارات وسحب الكلمات وغيرها من الأنشطة التفاعلية. تسمح هذه المنصة بالعرض المتكامل للنصوص والصور والصوت والفيديو، وتدعم بيئات التعلم وجهًا لوجه والبيئات الهجينة. توفر AhaSlides أكثر من ٢٠ نوعًا من الشرائح وآلاف القوالب للتفاعل الفوري من خلال عروض تقديمية تفاعلية يمكن تخصيصها لتجميع مواد تعليم القراءة بطريقة جذابة ومنهجية، بالإضافة إلى تكاملها مع Google Slides و PowerPoint و Microsoft Teams (Ajengsari et al., 2025)

يتوافق دمج نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) مع AhaSlidesمع تطور دراسات التعددية التي بدأت في النمو منذ منتصف التسعينيات، والتي تنظر إلى المعنى على أنه لا يُنقل فقط من خلال اللغة، بل أيضًا من خلال وسائل أخرى مثل الوسائل البصرية والسمعية والإيمائية والمكانية. وقد استخدم (Kress, 2010) هذا المفهوم لتوضيح أهمية تعدد الأنماط في تمثيل المعنى في عملية التواصل والتعليم. كما تم تطوير هذا التوجه لاحقًا في إطار علم التربية متعددة الوسائط، الذي يركز على العرض المنهجي للمعنى من خلال مزيج من مختلف الوسائط السيميائية، بما يسهم في دعم فهم الطلاب. (Jewitt et al., 2025).

علاوةً على ذلك، طوّر Jewittو Bezemerو O'Halloran (Jewitt et al., 2025)أفكار Kressمن خلال تسليط الضوء على مبدأين مهمين في التعلّم متعدد الوسائط في العصر الرقمي، أولهما *modal affordances*، أي فهم أن لكل وسيط خصائصه من حيث القوة والحدود؛ فالوسائط البصرية تُظهر العلاقات المكانية والسياقات

بشكل أوضح، والصوت مناسب لتدريب النطق والفهم الصوتي، بينما تتميز اللغة المكتوبة بقدرتها على تقديم الشرح والحجج. وفي تعلّم القراءة، يساعد دمج الوسائط البصرية مثل الصور ومقاطع الفيديو على فهم السياق، كما تسهم الوسائط الصوتية في إتقان المفردات، وتدعم الوسائط النصية فهم بنية اللغة العربية. أما المبدأ الثاني فهو *orchestration*، ويشير إلى كيفية توظيف التكنولوجيا أو المنصات الرقمية في تنظيم هذه الوسائط المختلفة بحيث تدعم بعضها بعضًا بصورة ديناميكية، ليس فقط بعرضها معًا، بل من خلال بناء تجربة تعلّم متكاملة وتفاعلية تعزز فهم المتعلمين.

في هذه الدراسة، لا تعتبر AhaSlides مجرد "أداة" عرض تقديمي، بل تعمل كوسيط معرفي يسهل كل مرحلة من مراحل ECOLA على النحو التالي:

١. مرحلة الملاحظة: في مرحلة الملاحظة، يستخدم المعلمون ميزات عرض الشرائح والصور والفيديوهات المدمجة في AhaSlides لعرض الصور والفيديوهات السياقية ذات الصلة بموضوع القراءة العربية. يهدف هذا العرض المرئي إلى جذب الانتباه وتنشيط معرفة الطلاب المسبقة قبل بدء نشاط القراءة.

٢. مرحلة الاستماع: في مرحلة الاستماع، يقوم المعلم بتشغيل تسجيلات صوتية للمفردات أو الجمل العربية المعروضة جنبًا إلى جنب مع شرائح العرض التقديمي. يتم تشغيل الصوت بطريقة كلاسيكية لتنشيط القنوات السمعية للطلاب وتعزيز الفهم الصوتي.

٣. مرحلة القراءة: في مرحلة القراءة، يتم تقديم النصوص العربية من خلال شرائح نصية مقترنة بمرئيات داعمة والتركيز على المفردات الرئيسية. يسهل هذا العرض ترميز المعلومات من خلال القنوات اللفظية والبصرية (قناة مزدوجة).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

٤. مرحلة المناقشة: في مرحلة المناقشة، يعرض المعلم شرائح مناقشة تحتوي على أسئلة إرشادية من خلال اختبارات تفاعلية أو استطلاعات رأي كمرجع للمناقشات الجماعية في الفصل. يشجع إطار هذه الأسئلة على التعاون بين الطلاب في فهم محتوى النص.
٥. مرحلة الكتابة: في مرحلة الكتابة، يعرض المعلم نموذجًا أو إطارًا مرئيًا من خلال شرائح AhaSlides لمساعدة الطلاب على التعبير عن فهمهم للقراءة في شكل مكتوب منظم.

بدون دعم الوسائط المناسبة، يصعب تحقيق نتائج مثالية عند تطبيق نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) وعلى العكس من ذلك، فإن استخدام الوسائط الرقمية مثل AhaSlides دون إطار تعليمي واضح قد يكون مجرد نشاط مثير للاهتمام ولكنه أقل أهمية من الناحية التربوية. لذلك، من المتوقع أن يؤدي دمج نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) مع AhaSlides إلى تحسين فهم الطلاب للقراءة العربية، خاصة على مستوى الفهم الحرفي، من خلال عملية تعليمية منظمة ومتعددة الوسائط.

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الصورة ١,١ أساس التفكير

الفصل السادس: فرضية البحث

بناءً على نموذج البحث أعلاه، يفترض الباحثة الفرضيات التالية:

١. الفرضية الصفرية (H0): عدم ترقية قدرة الطلاب على فهم نصوص العربية باستخدام نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصة AhaSlides مقارنة بالتعلم التقليدي.

٢. الفرضية البديلة (H1): هناك ترقية في قدرة الطلاب على فهم نصوص العربية باستخدام نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) بمساعدة منصةAhaSlides ، وتكون قدرة طلاب الصف التجريبي أفضل من قدرة طلاب الصف الضبطي.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

تشمل الدراسات السابقة ذات الصلة بهذه الدراسة ما يلي:

١. أجرى Haerazi & Irawan في عام ٢٠٢٠ دراسة بعنوان "فعالية تقنية توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) في تحسين فهم القراءة وعلاقته بالدافعية والكفاءة الذاتية." استخدمت هذه الدراسة منهجًا شبه تجريبيًا على طلاب برنامج تعليم اللغة الإنجليزية في إندونيسيا. وأظهرت النتائج أن تطبيق تقنية ECOLA أسهم في تحسين مهارات فهم القراءة، كما بيّنت وجود علاقة إيجابية بين استخدام النموذج ودافعية الطلاب وكفاءتهم الذاتية. ويكمن الاختلاف في أن هذه الدراسة طُبقت في سياق تعليم اللغة الإنجليزية وعلى مستوى التعليم العالي، بينما يركز البحث الحالي على تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة مع دمج منصة تفاعلية .

٢. أجرى ,.Pratama et al في عام ٢٠٢٢ دراسة بعنوان "استخدام تقنية توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) لتحسين مهارات فهم القراءة لدى

الطلاب". استخدمت هذه الدراسة منهجًا تجريبيًا، وأظهرت النتائج أن تقنية ECOLA أسهمت في تحسين مهارات فهم القراءة. ويكمن الاختلاف في أن هذه الدراسة ركزت على اللغة الإنجليزية، بينما يطبق البحث الحالي نموذج ECOLA في تعليم اللغة العربية مع دمج منصة AhaSlides.

٣. أجرى Rohi & Nurhayati في عام ٢٠٢٤ دراسة بعنوان "استراتيجيات التعلم متعدد الوسائط في تعليم اللغة الإنجليزية في المرحلة الثانوية: رؤى من المعلمين." اعتمدت الدراسة منهجًا وصفيًا تحليليًا، وأظهرت النتائج أن التعلم متعدد الوسائط يعزز مشاركة الطلاب وفهمهم. ويكمن الاختلاف في أن هذه الدراسة تناولت اللغة الإنجليزية، بينما يطبق البحث الحالي هذا التوجه في تعليم اللغة العربية.

٤. أجرى Hanik et al., في عام ٢٠٢٥ دراسة بعنوان "فعالية استخدام الوسائط الصوتية والمرئية والمتعددة في تعلم اللغة العربية في العصر الرقمي." استخدمت هذه الدراسة منهجًا تجريبيًا، وأظهرت النتائج أن الوسائط المتعددة كانت الأكثر فاعلية في تحسين مهارات القراءة. ويختلف البحث الحالي في أنه يوظف هذه الوسائط ضمن نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) وفي مرحلة دراسية مختلفة.

٥. أجرى Rahmanu & Molnár في عام ٢٠٢٤ دراسة بعنوان "الانغماس متعدد الوسائط في تعلم اللغة الإنجليزية في التعليم العالي: مراجعة منهجية ." اعتمدت الدراسة منهج المراجعة المنهجية، وأظهرت النتائج أن التعلم متعدد الوسائط يسهم في تحسين الفهم من خلال تمثيلات متعددة للمعنى. ويكمن الاختلاف في أن البحث الحالي يدمج هذا التوجه مع نموذج توسيع المفهوم من خلال الأنشطة اللغوية (ECOLA) في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الجدول ١,١ الدراسات السابقة

رقم	أسماء البحث	عنوان البحث	نتائج البحث	فروق البحث
١	Haerazi, H., & Irawan, L. A. (2020)	The Effectiveness of ECOLA Technique to Improve Reading Comprehension in Relation to Motivation and Self-Efficacy	أظهرت النتائج أن فعّالة ECOLA تقنية في تحسين مهارة الفهم القرائي لدى الطلبة بشكل دال إحصائيًا ($p < 0.05$)، كما توجد علاقة إيجابية مع الدافعية والكفاءة الذاتية.	تركز هذه الدراسة على تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة مع دمج منصة AhaSlides في العملية التعليمية.
٢	Pratama et al. (2022)	Using ECOLA Technique to Improve Students' Reading Comprehension Skill	أظهر نموذج ECOLA قدرة على تحسين مهارة الفهم القرائي بشكل ملحوظ، مع زيادة متوسط الدرجات وارتفاع الاهتمام بالقراءة بنسبة٨٧,٥%.	تعتمد هذه الدراسة على توظيف منصة رقمية تفاعلية (AhaSlides) مع التركيز على مؤشرات الفهم القرائي الحرفي.
٣	Rohi & Nurhayati (2024)	Multimodal Learning Strategies in	أظهرت النتائج أن دمج الأنماط المتعددة	تسعى هذه الدراسة إلى دمج نموذج ECOLA مع التعلم

رقم	أسماء البحث	عنوان البحث	نتائج البحث	فروق البحث
		Secondary EFL Education	يزيد من مشاركة الطلاب وفهمهم.	متعدد الوسائط في إطار تعليمي تكاملي.
٤	Hanik et al. (2025)	Effectiveness of Multimedia in Arabic Learning	استخدام الوسائط المتعددة أدى إلى تحسين مهارة القراءة من٥١ إلى ٧٦,٣٣.	تعتمد هذه الدراسة ECOLA على نموذج بوصفه إطارًا منهجيًا في تعليم مهارة القراءة.
٥	Rahmanu & Molnár (2024)	Multimodal Immersion in English Language Learning	أظهرت مراجعة منهجية أن التعلم متعدد الوسائط يعزز المهارات اللغوية.	تُجرى هذه الدراسة في سياق تعليم اللغة العربية مع تحليل مستوى الفهم قبل التطبيق وبعده وقياس مقدار التحسن مقارنةً بالصف الضابط.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG